
مرافئ
نادي القراءة الإلكتروني
إعداد:
بنات القمة



لكل الذين ازدان بهم نادينا..
وتحلقوا على مائدة
"أمة إقرأ تقرأ"
نهديكم حبا عاطرا على بساط من الورد تحفه خلجات قلوبنا.
هذا هو حصاد رحلة عام بدايتها ذاك الاثنين السعيد
ذاك الإثنين الذي رسم انطلاقتنا ..وأشعل أول شمعة وضاء في مسيرة نادينا
نهديه إياك يا ربان سفينتنا حبا وعرفانا وتقديرا..
ولكم يا قراءنا الأعزاء شكر وإمتنان يعانق السماء..
سواء من استمر معنا في رحلتنا أو غادرنا لظروفه..
تحية إكبار لنفوسكم الأبية..
تحية ملؤها كل الود والإخاء
نهديكم هذا الجهد
ونوصيكم أن واصلوا مسيرة السخاء
فنادينا بكم يسمو..





بسم الله المهيمن الحميد
ذو القوة ذي العرش المجيد ، سبحان من عظُم ملكوته وتسامى عز جبروته
له ملك ما ضجت به الشطئان ونعم به الثقلان
بسمه من طرح في الأفئدة نفحات حب تستميل ورود العطاء بالفوح أريجا ، إلى من تربّعوا على مائدة القراءة وتحلقوا حول أسطر كتاب، له الحمد والشكر على ما أغدقنا به من فيض تحنان ولأننا ياصحب يارفاق الدرب مؤمنون والمؤمن للمؤمن نبع لاينضب فهذا "كتيّبُنا" ملأناه لأرواحكم لكم فيه ماشئتم من زهر أقحوان وعبير الأوركيد وتأرجح البنفسج باتزان من أسطر الكتب القيّمة عظيمة المنهال الّتي كنّا نعبرُ في بحارها الواسعات ونرسوا على شواطئها الحِسان، هذَا كُتيّبُنا قد استخرجنا لَكُم فيه لؤلؤات مضيئات من محارات كتُب كثيرات كنّا قد مررنا بها في نادينا "نادي القراءة الإلكتروني" فجمعناها لكم يا قراءنا الكرام حتّى تتسنّى لكم الفائدة و الإحاطة بما قرأناه ،و حوزِكُم على لباب الكلام بلا ألحية وغشاءات .
هذا وقد تضمّن كُتيّبُنا أراء الزهرات الأميرات وكليمة خطّتها ملكة نادينا المعطاءة ذات الخُلق و البيان ، فنسأل الله التّوفيق و السداد .





بسمِ الله مُنزِلِ "اقرأ". . الذي علَّم بالقلَم..
علَّمَ الإنسانَ مالَم يعْلَم..!
والحمدُ لله المُنعِم الذي بنعمتِه تتمُّ الصّالحَات..الحمدُ له حمدًا تستدِيمُ به النّعم..
ثُم أمّا بعدْ:
يُناشدنُي الصِّحاب أن أُحَرِّرَ القَلمَ وأُحَرِّضُه للكتَابةِ عن رِحلَةِ عطَاءٍ..وقصّةِ نجَاح... عن نادٍ كانَ بالأمسِ حُلُماً علَى هيئةُ طائرٍ في سمَاءِ الأمنياتِ.. .ليُصبحَ اليومَ بفضل الله واقعاً قد هبطَ على أرضِ التّحققِ والنّجاح..!

"نادي القراءةِ الإلكترونيّ"

نعمَةٌ سابِغة أذِن الله بإنْزالِها في سَحَر يومِ الإثنَين الثّانيَ عشَر من شهرِ شوّالٍ لعامِ 1434للهجرة..
كانَت حُلمَ يقظَة..تحدّثتُ بِهِ أمامَ إحدَى الرّفيقات.مبديَةً شوقيَ العارِم ..وحاجَةَ الأمّةِ الملحّةِ لفكرَةٍ رائدةٍ تدفع ُبجيلِها نحو بحْرِ"العلم" وإبحَارِ "اقرأ"!!
أشادَتْ وابتَهجتْ بفكرَةِ "البحْرِ والإبحَار"
واقترَحناهُ ناديًا إلكترونيًّا للقُرَّاء. . عبرَ موقعِ التّواصلِ الإجتمَاعيّ" الواتس آب" وماكان منّي إلّا أنْ أردفتُ المشورَةَ بالمشورَة ..وأتبعتُ الفكرَةَ بالتّنفيذ فساندتني رفيقَةُ قلبٍ أخرَى وشدّتْ على يدِ العْزمِ ورسمنَا مَعا معالِم أوّل الطّريق..وشيئًا منْ منهجيّة السَّيْر..و استقطَبنا أوّل البحّارةِ معنا..وانطلقَتْ على بركَة اللهِ حينها سفينَةُ" اقرأ" وأُشْرِعَت
أشرعَةُ الإفتتَاح ..وحمَلنا أمتِعةَ الكتُب
وصوتُ حَماسِ القُرّاء يمخُر الأجوَاء..! ولازالَت تَتهدَّجُ في قلبِي ذكرَى هذَا الحُلُم..وتشْييدَ ذاكَ الإنطِلاقْ. .
وكأنّي أذكرُ لمّا دِيرَت دَفّةُ الإبحَارِ
قولَ الملّاحِ حينَها: "بسم الله مُجْرِيهَا ومُرسَاها"!



وتنطلِقُ بنا سفينَةُ "إقرَأ" ..لتشُقّ يبَابَ البحْرِ العُبابْ.. مبتَدئةً بشطِّ التّفسير فِي "قطافِ الأفانين"..يعقُبُه خليجُ "شرحِ الأسماءِ الحُسنى". .يتبعُه مُحيطُ "الفوائِد". . مرورًا بمضِيقِ "القواعدِ القُرآنيّة". . راسِيةً على مينَاءِ "حتّى لا تكُونَ كَلًّا " لكي لا تكَلّ بنا السّفينة..!

ثمّ عَاودْنا الإبحَار بعدَ قيلُولةٍ قضينَاها علَى مَتنِ جزيرَةِ "صُورْ وخواطرْ".. لنقِف بعْدَها على مشارِفِ قلعَةِ "فنُّ إدارَةِ المواقِف" حيثُ نهرُ الحكمة. . ونبعٌ لايَجفّ..!

لينتهِي بنَا الإبحَار اليومَ إلى شاطِئِ البِدءْ.. ولتستقرّ بنا باخرتُنا على قارّةِ التدبّر..بعد أنْ كانَت تجرِي بنا في موجٍ منْ جبالِ الأفكَار ودُرِيِّ المعَاني!

لتتّخذ اليوم طريقًا يبَسًا لا نَرى فيه عِوجًا ولا أمْتَا كان هذا "الطّريقُ إلى القرآن" لِنَدْلُفَ منهُ إلى مملكةِ "ليدبّروا آياتِه"

فتُزاحُ حُجُب الرّانِ عن القَلب بإذْنِ الرَّبّ..لِتحيَى وتنتَعشَ من قُرّائِنا الأَرْواح.

استعدادًا بالإيمَان لمَقبل شَهرِ القُرآن.

فسُبحان القائِلِ عن نفسِه (اقرأْ وربُّكَ الأكْرَم)..

فهي مكرماتٌ مفتاحُها القراءَة..!

وحينَ تحْكِي أهدافُنا فإنّها تقُول:

سموُّ أردْنَا لفِكْرِ الرُّؤى ... وضدُّ ارتكَاسِ النُّهى والقُوى

وجلبابُ علمٍ يُبَاهي الأُمم ... وتمكينُ دينٍ يُحيِي الوَرَى

وقارئُ اليومِ غدًا قائدًا ... بـ"إقرأَ" كانَ اشتعالُ السَّنى

ألَا حيِّ قُرَّاءَ هُنا قد شَدُ ... وطلّابَ علمٍ تفانَوا فِدى

وعذبُ الفوائدِ لنا مَغنمٌ ... وتيجانُ فخرٍ وقطْرُ ندَى

وحفلُ اختتامِ الكتَابِ به ... فريقُ القِمَّةِ ذاكَّ الشّذَى

ولجنةُ تحْكيمٍ لها شُكْرُنا ... بأسمى امتنانٍ بُحِبٍّ شَدَا

وأسْماءُ تَنْظِمُ لنا عِقْدَنا ... ومَنارُ أفْنَانٍ لِحُكْمِ هَدَى

وفي كُلِّ بَيْتٍ لنا مَقصَدٌ ... قُروءًا بوَعْيِ بَهِيٍّ صَدَى

بتِسعِ بُحورٍ هُنا قَد رسَت ... سفينَةُ "إقرأْ" تُنيرُ المدَى

فحمدًا لربٍ كريمٍ ودود ... مجيدِ العطَاءِ به قد بَدَا..

مشرفة النّادي:

وفَاء محمّد





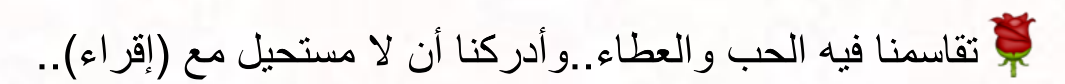


دائما ما تردد..

[نادينا بكم يسمو]..

لله درها..هي تعلم يقينا أن إنضمامنا لناديها هو شرف لنا..

فيه تعلمنا كل فضيلة..وبما قرأنا فيه ننأى عن كل رذيلة..
تجتمع أرواحنا فيه كل يوم لتعيش أروع اللحظات مع الكتب الشيقات..
يفتح لنا أبوابا للعلم عظيمه..وينير لنا طرقا كانت بالجهل مليئه..


تقاسمنا فيه الحب والعطاء..وأدركنا أن لا مستحيل مع (إقراء)..

إن إلتزمنا فنحن الأميرات..وإن قصرنا..فنحن النائمات.....حتى في عتابها هي رفيقه بنا..
رحم الله أما أنجبتها..وبالوفاء سمتها..وبالحب والعطاء علمتها..وعلى الأخلاق الحميده ربتها..بفضل ربي ومنته وكرمه..
هي كليمات نيرات أود أن أقولها في حق هذا النادي..

أيا صرحا حوى من العلوم أشرفها..تعجز كلمات الشكر أن تفيك حقك..فأحيل شكرك وكل من ساااهم فيك من مشرفه ونائبه وعضوه..أحيل شكرهم لله العلى القدير..فهو خير من يجزيهم الجزاء العظيم..

نوال الغامدي





نادي القراءة الالكتروني
نادى بهم قول الحق (أقرأ) فاجتمعت فيه
أرواحاً سماوية وقلوباً أرادات النجاة
واختارت الهداية سبيلها..

سبح فيه الفكر في بحر من الحروف
والمعاني السامية ليعود غارقاً بصياغة
راقية تخرج نفسها أولاً بفائدة عظمى ثم
لتنعكس خيراً على المجتمع..

نادي القراءة الالكتروني
كان بفضل الله بذرة طيبة يانعة آتت كلها
وسيظل بإذن الله .. نادي الخير والعطاء
نادي الفكر والرقي نادي الألفة والمحبة

فاطمة صالح



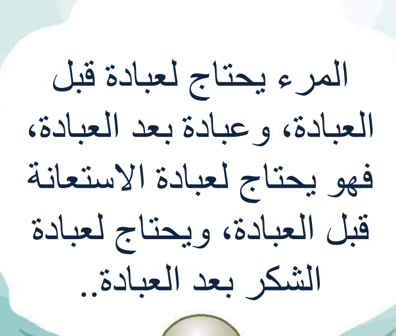
بسم الله الرحمن الرحيم

أمة اقرأ تقرأ

هيا لنقرأ

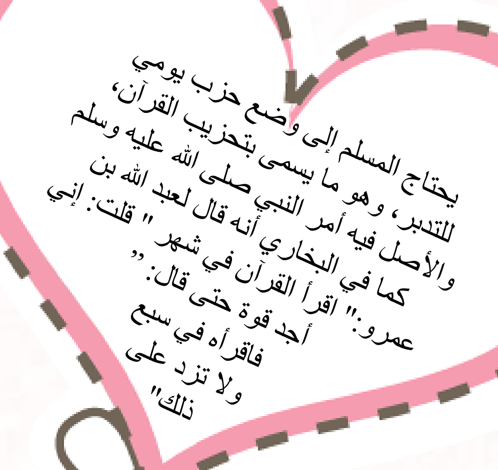
يا أمة اقرأ



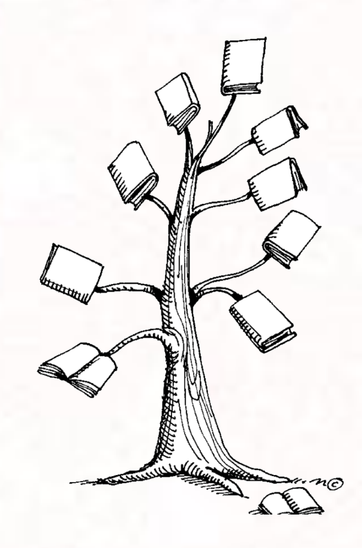


المرء يحتاج لعبادة قبل العبادة، وعبادة بعد العبادة، فهو يحتاج لعبادة الاستعانة قبل العبادة، ويحتاج لعبادة الشكر بعد العبادة..

ما أكثر ما يلح المرء على ربه إذا عرضت له حاجة، فإذا تحققت حاجته وحصل غرضه طارت به الفرحة فأنسته التبتل بين يدي ربه شكراً وحمداً وثناءً.. أليس هذا هو المرور كأن لم يدع الله إلى ضر مسه؟! أليس هذا هو نسيان ما كان يدعوا إليه من قبل؟! أليس هذا هو الإعراض والنأي بعد ذلك "الدعاء العريض" ؟! يا رب عفوك وسترك..
والمراد أنه إذا تأمل متدبر القرآن كيف كرر الله في تصويرات متعددة ذم من يدعوا الله في حال الضر، ويغفل في حال العافية؛ علم حال..



يحتاج المسلم إلى وضع حزب يومي للتدبر، وهو ما يسمى بتحزيب القرآن، والأصل فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري أنه قال لعبد الله بن عمرو:" اقرأ القرآن في شهر " قلت: إني أجد قوة حتى قال: " فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك"



"ولا تمدن عينيك إلى مامتعنا به أزواجا منهم"
دليل على أنه ينبغي للموفق أن لاينظر إلى زينه الدنيا نظرة المعجب المفتون وأن يقنع برزق الله وأن يتعوض مما منع منه من الدنيا بزاد التقوى الذي هو عبادة الله واللهج بذكره.



من تدبر القران علم أن الصالحين لايخافون من شئ أعظم من خوفهم من أمرين :
الخوف من أعمالهم الصالحة أن لاتقبل (والذين يؤتون مآآتوا وقلوبهم وجلة)
والخوف من زيغ القلب بعد هدايته (ربنا لاتزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا)

البقاء للأصلح وليس للأقوى:
(ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين)

التشاؤم أشعة مقطعية تكشف مقدار الخلل في قلب المتشائم:
"وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين"..



كلما رأى الإنسان نفسه معرضا عن تدبّر القرآن ، أو معرضا عن بعض معاني القرآن ثم تذكّر قوله تعالى : (ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم) يجفُّ ريقه من الهلع لا محالة

(إياك نعبد وإياك نستعين) هي قلب سورة الفاتحة، قلب أعظم سورة في كتاب الله، ومع ذلك، كم تاهت عن هذه السورة، بل عن هاتين الكلمتين فقط؛ أمم من الخلق..!!

من استعان بالله ولجأ إليه فتح الله له أبواب توفيقه بألطف الأسباب التي لا يتصورها..



اللهم اجعلنا من أهل القرآن، اللهم أحي قلوبنا بكتابك، اللهم اجعلنا ممن إذا استمع للقرآن اقشعر جلده ثم لان جلده وقلبه لكلامك، اللهم اجعلنا ممن إذا سمع ما أنزل إلى رسولك تفيض عيوننا بالدمع، اللهم اجعلنا ممن إذا تليت عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكياً، اللهم إنا نعوذ بك ونلتجئ إليك ونعتصم بجنابك أن تجعلنا من القاسية قلوبهم من ذكر الله.





أبشر .. أبشر بأعظم بشارة أنزلها ربك آمرا نبيك صلى الله عليه وسلم أن يبشر بها المؤمنين:(وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا)
فلنلحق الإيمان في قلوبنا



الشكر وقت الرخاء من أهم أسباب النجاة وقت الشدة . تأمل منة الله على نبيه لوط عليه السلام بنجاته : (نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر).

كان الحسن البصري إذا قرأ :
(كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها)
ابن آدم ! هذه الدنيا إنما هي غدوة أو روحة ، أما تصبر عن المعصية؟؟

آه للمرائي من يوم :
(وحصل مافي الصدور).

تدبر هذه الآية :
(لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر).
يتضح لك أنه لامجال للتوقف بحال ، فتفقد إيمانك وعملك ، فإن لم تكن تتقدم فإنك يقينا تتأخر
أ.د.ناصر العمر

(كانوا قليلا من الليل مايهجعون وبالإسحار هم يستغفرون)
هذه سيرة الكريم يأتي بأبلغ وجوه الكرم ويستقله ويعتذر من التقصير



(وأصلح لي ذريتي)
تأمل كيف جعل صلاح
الذرية من صلاح النفس
لعظيم الذرية على الإنسان
في دنياه
وآخرته

لايموت قلب خالطت نبضه آيات
القرآن كما أنه لا حياة لقلب خلي
منها :(وكذلك أوحينا إليك روحا من
أمرنا) (أومن كان ميتا فأحييناه
وجعلنا له نورا).
د.فريد الانصاري

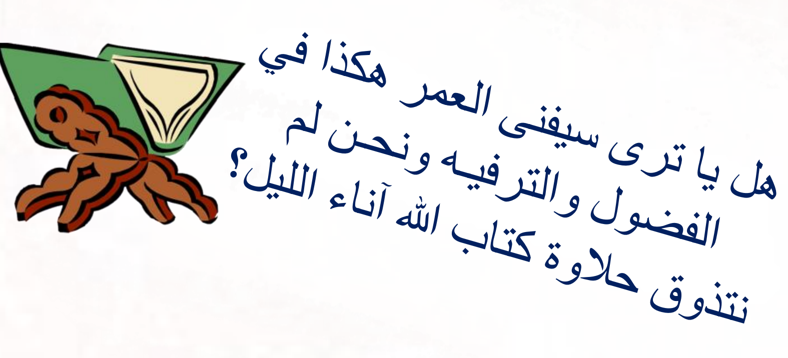
سوء فهم معنى الصبر ولوازمه وآثاره
أورث اندفاعا وتنازلا وقنوط ولو تدبر
أولئك آيات الصبر في القرآن لأدركوا أنه
قرين العمل الجاد واليقين وبذلك يتحقق
الفتح المبين..





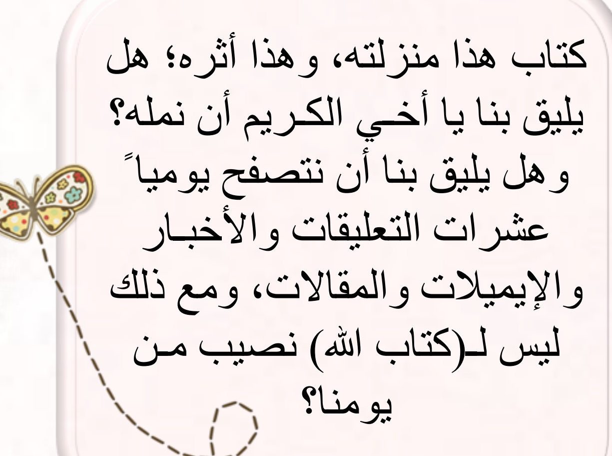






من الرائع أن لا يغلب الإنسان على ورده من التدبر مهما كانت الظروف، والورد اليومي من القرآن كما سمعت أحد الصالحين يقول:

في اليوم الأول كالجبل وفي الثاني كنصف الجبل
وفي الثالث كلا جبل وفي اليوم الرابع مثل الغذاء الذي تتألم لفقده



القرآن ينبوع يتنافس الناس في الارتشاف منه بقدر منازلهم، كما قال الإمام ابن تيمية: "والقرآن مورد يرده الخلق كلهم، وكل ينال منه على مقدار ما قسم الله له"






نادي القراءة الإلكتروني
الصداقة الحقيقية تتشكل على هيئة
غيوم من الفرح في أوقات الكدر !


نادي القراءة الإلكتروني
قراءتنا حياة
فوق الحياة

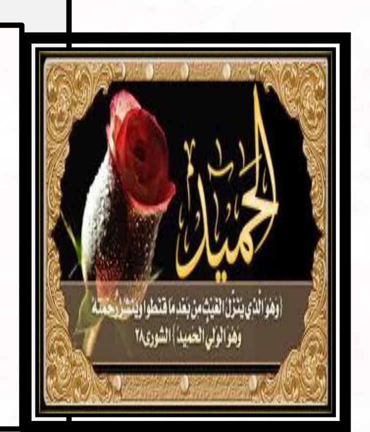


الحي

قال ابن القيم رحمه الله : (فإن صفة الحياة متضمنة لجمع صفات الكمال مستلزمه بها , وصفة القيَومية متضمنة لجميع صفات الأفعال , ولهذا كان اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب , وإذا سئل به أعطى هم اسم الحي القيوم).

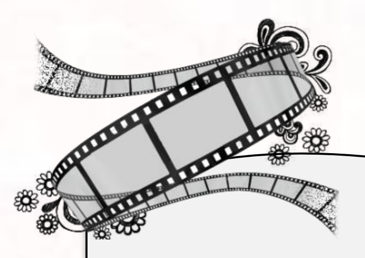


رزق خاص , وهو رزق القلوب وتغذيتها بالعلم والإيمان والرزق الحلال الذي يعين على صلاح الدين , وهذا خاص بالمؤمنين على مراتبهم منه بحسب ما تقتضيه حكمته ورحمته , ويتم سبحانه كرامته لهم , ومنَه عليهم بإدخالهم يوم القيامة جنات النعيم .



الحمد نفسه هبة تحتاج إلى حمد , روى ابن أبي الدنيا في كتاب (الشكر) عن بكر بن عبد الله المزني قال : (ما قال عبد قط الحمد لله إلا وجبت عليه نعمة بقوله : الحمد لله , فما جزاء تلك النعمة ؟ جزاؤها أن يقول : الحمد لله , فجاءت أخرى , ولا تنفذ نعم الله عز وجل .







قال ابن القيم رحمه الله : (وإقرار قلوبنا بأن الله الذي لا إله إلا هو ... وأنه حكيم كريم محسن ... ولا أحد أحب إليه الإحسان منه , فهو محسن يحب المحسنين)



تذكر يوم تأتي الله فرداً وقد نُصبت موازين القضاء

وهُتكت الستور عن المعاصي وجاء الذنب منكشف الغطاء

الرفيق

ومن رفقه سبحانه في أفعاله انه سبحانه خلق المخلوقات كلها بالتدرج شيئا فشيئا , بحسب حكمته ورفقه , مع انه قادر على خلقها دفعة واحدة وفي لحظة واحدة , وهو دليلي على حلم الله وحكمته وعلمه ولطفه , وقد ورد عن الصحابة رضي الله عنهم حمدهم لله عز وجل على رفقه في الخلق وتصريفه الدائم للمخلوقات , وانه لم يجعل الخلق ثابتا على هيئة واحدة .



و**العفو** أحب إليه من الانتقام , و**الرحمة** أحب إليه من العقوبة , و**الفضل** أحب إليه من العدل و**العطاء** أحب إليه من المنع .

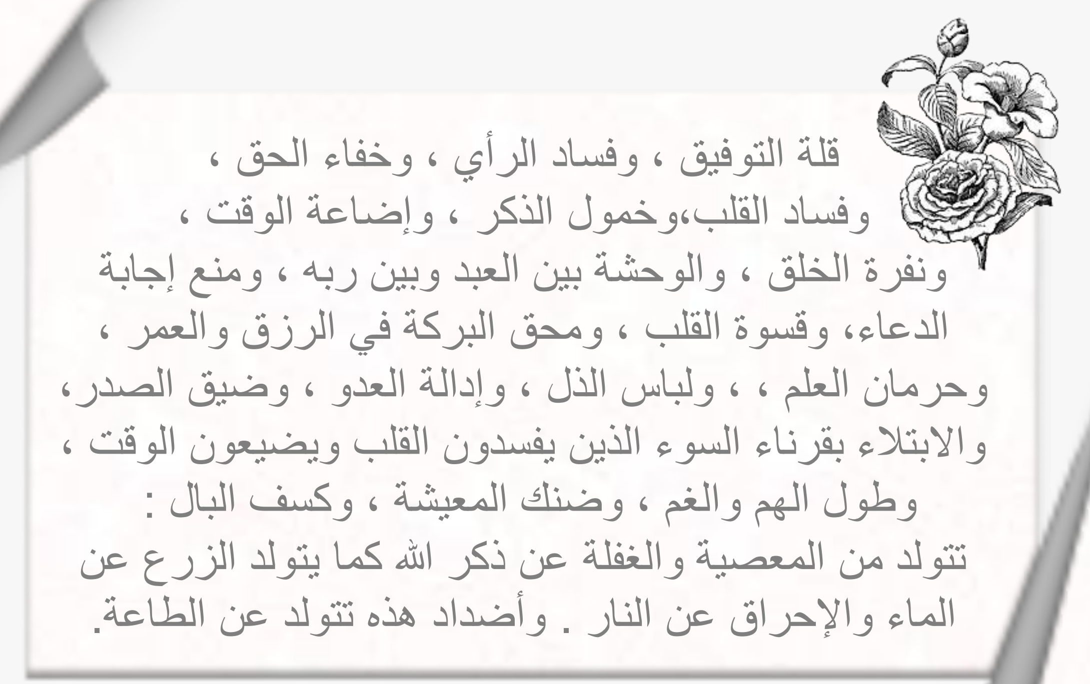




في قوله صلى الله عليه وسلم : (لكل داء دواء)
تقوية لنفس المريض والطبيب , وحث على طلب ذلك الدواء والتفتيش عليه والبحث عنه , وقد كان من هديه صلى الله عليه وسلم فعل التداوي في نفسه , والأمر به لمن أصابه مرض من أهله وأصحابه , وينظر هديه صلى الله عليه وسلم في ذلك مبسوطا في فصل بعنوان (الطب النبوي) من كتاب (زاد المعاد في هدي خير العباد) للعلامة ابن القيم رحمه الله .

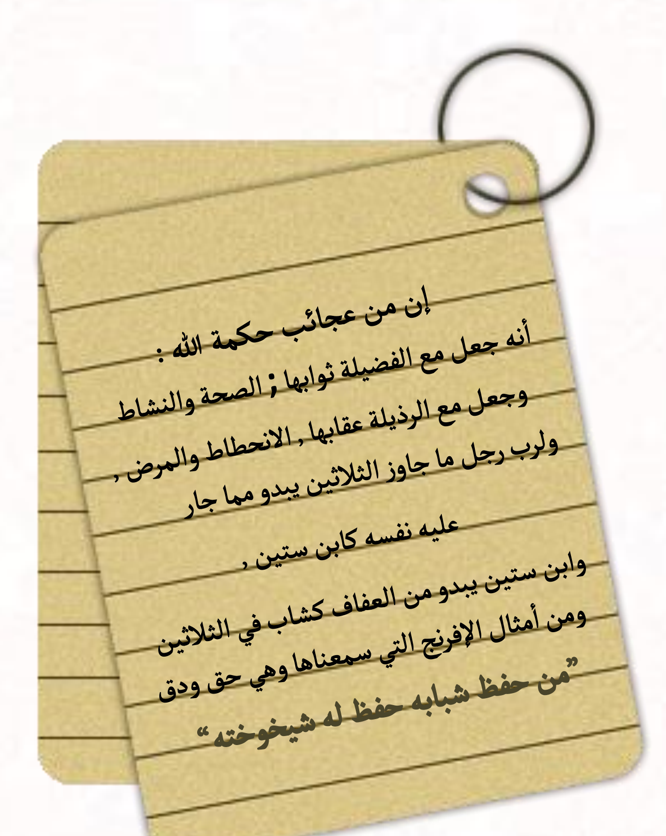


فإذا شهدت القلوب من القرآن ملكا عظيما رحيما جوادا جميلا هذا شأنه ؛ فكيف لا تحبه ، وتنافس في القرب منه ، وتنفق أنفاسها في التوذد إليه ، ويكون أحب إليها من كل ما سواه ، ورضاه اثر عندها من رضى كل ما سواه ؟ ! وكيف لا تلهج بذكره ، ويصير حبه والشوق إليه والأنس به هو غذاءها وقوتها ودواءها؛ بحيث إن فقدت ذلك ؛ فسدت وهلكت ولم تنتفع بحياتها

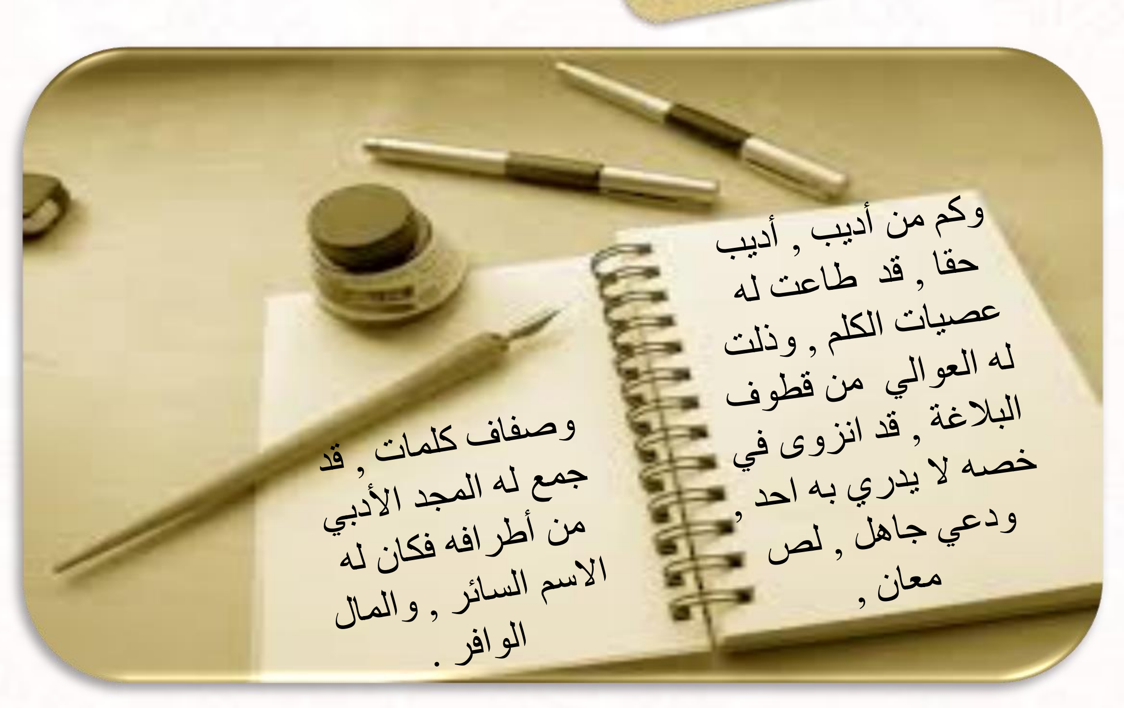


قلة التوفيق ، وفساد الرأي ، وخفاء الحق ، وفساد القلب،وخمول الذكر ، وإضاعة الوقت ، ونفرة الخلق ، والوحشة بين العبد وبين ربه ، ومنع إجابة الدعاء، وقسوة القلب ، ومحق البركة في الرزق والعمر ، وحرمان العلم ، ، ولباس الذل ، وإدالة العدو ، وضيق الصدر، والابتلاء بقرناء السوء الذين يفسدون القلب ويضيعون الوقت ، وطول الهم والغم ، وضنك المعيشة ، وكسف البال : تتولد من المعصية والغفلة عن ذكر الله كما يتولد الزرع عن الماء والإحراق عن النار . وأضداد هذه تتولد عن الطاعة.





إن من عجائب حكمة الله :
أنه جعل مع الفضيلة ثوابها ; الصحة والنشاط
وجعل مع الرذيلة عقابها , الانحطاط والمرض ,
ولرب رجل ما جاوز الثلاثين يبدو مما جار
عليه نفسه كابن ستين ,
وابن ستين يبدو من العفاف كشاب في الثلاثين
ومن أمثال الإفرنج التي سمعناها وهي حق ودق
"من حفظ شبابه حفظ له شيخوخته"



وكم من أديب , أديب حقا , قد طاعت له عصيات الكلم , وذلت له العوالي من قطوف البلاغة , قد انزوى في خصه لا يدري به احد , ودعي جاهل , لص معان ,

وصفاف كلمات , قد جمع له المجد الأدبي من أطرافه فكان له الاسم السائر , والمال الوافر .



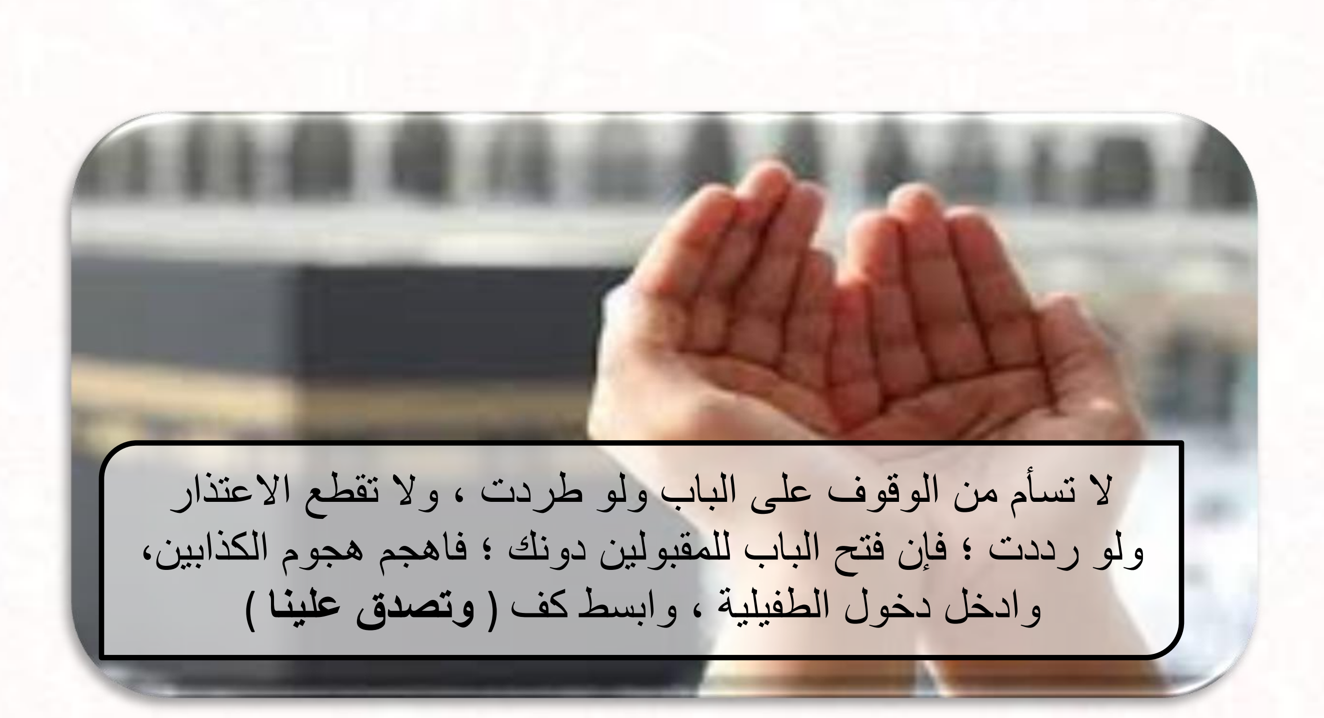


ونحن الذين ندفع تكاليف هذه الصحف , نحن الذين نشتريها ونقرؤها , ونحن الذين ندفع أثمان هذه الكتب ونحن الذين يرسلون أبنائهم وبناتهم لهذه المدارس والجامعات , ونحن الذين يؤدون الضرائب لهذه الحكومات , التي تهجر كتاب ربنا وسنة نبينا , وتحكم فينا بقوانين فرنسا وايطاليا وسويسرا والتي تبيح فينا الزنا والربا والفجور والعصيان , وكل ما يحرمه علينا ديننا رغما عن أنوفنا .





اشتر نفسك اليوم ؛ فإن السوق قائمة ، والثمن موجود ، والبضائع
رخيصة ، وسيأتي على تلك السوق والبضائع يوم لا تصل فيه
إلى قليل ولا كثير .. (ذلك يوم التغابن)
(ويوم يعض الظالم على يديه)







ولا تنس أن من عرف نفسه
عرف ربه , وعرف الحياة ,
وعرف اللذة الحق التي لا
تعدلها لذة .



العلم قال الله قال رسوله
قال الصحابة ليس بالتمويه
ما العلم نصبك للخلاف
سفاهة
بين الرسول وبين رأي فقيه
كلا ولا جحد الصفات
ونفيها
حذرا من التمثيل والتشبيه

إذا استغنى الناس بالدنيا
فاستغن أنت بالله ، وإذا
فرحوا بالدنيا
فافرح أنت بالله ، وإذا أنسوا
بأحبابهم فاجعل أنسك بالله ،
وإذا تعرفوا إلى
ملوكهم وكبرائهم وتقربوا
إليهم لينالوا بهم العز والرفعة
؛ فتعرف أنت إلى
الله وتودد إليه ؛ تنال بذلك
غاية العز والرفعة.

استعن بالله عن الخلائق
أجمعين



ليس كل من تحلى بالمعرفة والحكمة وانتحلها كان من أهلها ، بل أهل المعرفة والحكمة الذين أحيوا قلوبهم بقتل الهوى ، وأما من قتل قلبه فأحيا الهوى ؛ فالمعرفة والحكمة عارية على لسانه.

القراءة حياة

إذا زهدت القلوب في موائد الدنيا ؛ قعدت على موائد الآخرة بين أهل تلك الدعوة ، وإذا رضيت بموائد الدنيا ؛ فاتتها تلك الموائد.

ين تشغلك الدنيا عن غاية وجودك فحبها خطيئة

لا تحقروا العاطفة , ولا تزدروا القلوب , فإن القلب منزل أقدس شيئين في الوجود : الإيمان والحب . وحسب العقل جموعا وعجزا أنه لا يستطيع أن يفهم الحب ولا يدرك الإيمان . وحسب العاطفة كرما ونبلا , ان من ضروبها حب الوطن والوفاء , والإحسان والرحمة , وذلك ما يميز الإنسان من سائر الحيوان

إن النفس يا أخي كالنهر الجاري , لا تثبت قطرة منه في مكانها , ولا تبقى لحظة على حالها , تذهب ويجئ غيرها , تدفعها التي هي ورائها , وتدفع عي التي أمامها.

إذا غذي القلب بالتذكر ، وسقي بالتفكر ، ونقي من الدغل ؛ رأى العجائب وألهم الحكمة.



ورمضان نور على المآذن ,
ونور في القلوب .



وعليك أن تجعل الدين مقياسا , ورضا الله ميزانا
,
فمن كان يفيدك في دينك فاستمسك به , إلا أن
يكون ممن
لا نقدر على عشرته ,
ومن كان يضرك فاطَرحه , واهجره , إلا أن
تكون مضطرا إلى صحبته ,
فتكون هذه الصحبة ضرورة , والضرورات تبيح
المحظورات , بشرط إلا تجاوز في هذه الصحبة
حد الضرورة



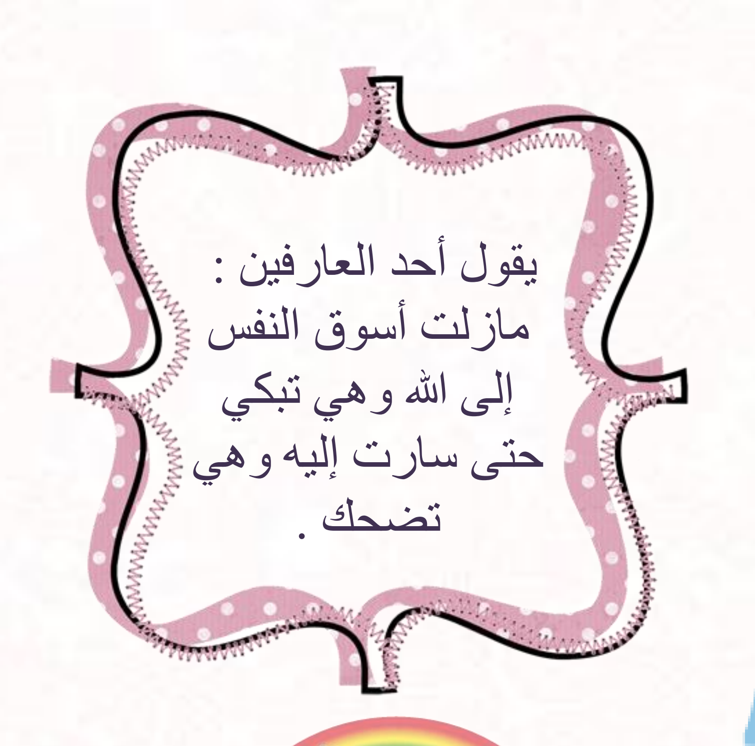


اقرأ السلام على الحياة
فإنها قد آذنتك بسرعة التوديع



المعصيه لها توبه
والحزن له فرح
والضيقه لها سعاده
وكل شي له حل
فقط ثق بالله وأصبر
إن الله مع الصابرين

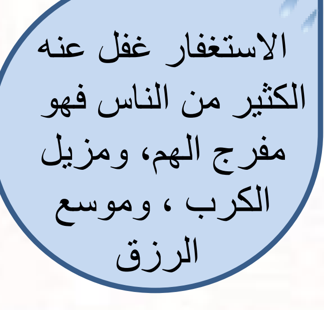
أفضل قاعدة في التعامل مع النوم عرفها الإنسان هي : نم مبكرا واستيقظ مبكرا .



يقول أحد العارفين :
مازلت أسوق النفس إلى الله وهي تبكي حتى سارت إليه وهي تضحك .



احتسب كل مايصيبك عند ربك لعل المرض مطهر لك من الذنوب ..

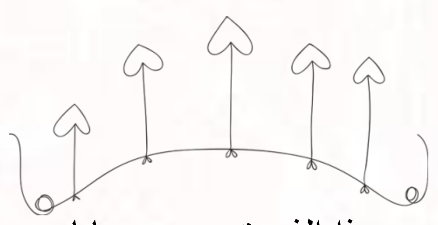


الاستغفار غفل عنه الكثير من الناس فهو مفرج الهم، ومزيل الكرب ، وموسع الرزق



قال الحسن البصري عن عمر بن عبدالعزيز رحمهم الله :
ماظننت عمر خطا خطوة إلا وله فيها نية .





من ذا الذي ترضى سجاياه كلها
كفى المرء نبلا أن تُعد معايبه

تذكر جيداً أن أصعب المواقف التي تمر بها هي سهله جداً إذا أحسنت التصرف فيها ، واتبعت الأسلوب الأمثل في طرحها وعلاجها



الشيء الجيد في الصداقة هو معرفة من الذي يمكن أن تستودعه سرك ويقوم بنصحك

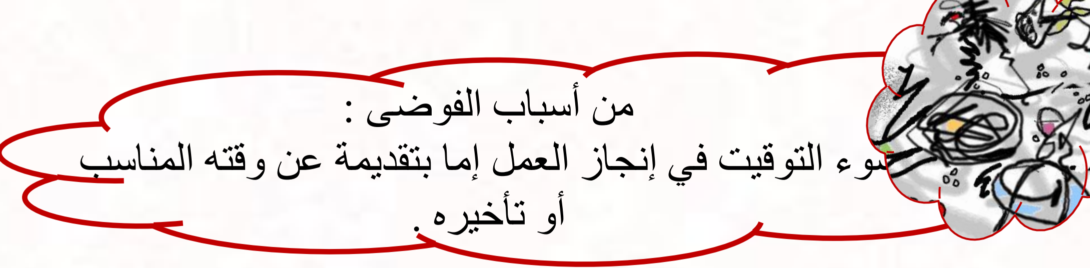
رحم الله من سمع المواعظ فعمل بها ولم يجعلها تدخل من أذن وتخرج من الثانية

افعل الخير فإنك لن تعدم جوازيه والزم
زم الوفاء فإنه نعم الخلق وقدم العفو فإنه من مكارم الأخلاق.

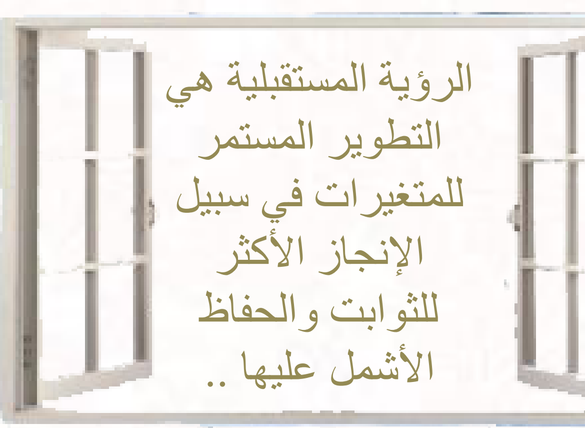


الإنسان دائماً يضع لنفسه صعوبات وعواقب ، ولا يلتفت إلى ماهو سهل في حياته ، فحياتنا قد تكون سهله بالتفكير السهل فيها ، وتكون صعبه عندما نفكر فيها تفكيراً صعبا.





من أسباب الفوضى :
سوء التوقيت في إنجاز العمل إما بتقديمة عن وقته المناسب أو تأخيره.



الرؤية المستقبلية هي التطوير المستمر للمتغيرات في سبيل الإنجاز الأكثر للثوابت والحفاظ الأشمل عليها ..

اكتساب صفة التركيز الذهني تعود على الإنسان بإعظم الفوائد في حياته

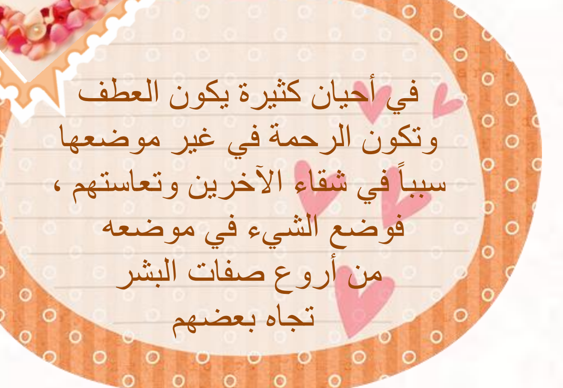


اترك وقتا في برنامجك للطوارئ التي لاتتوقعها .

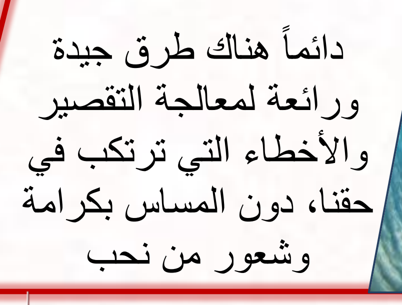


العقلاء يأكلون ليعيشوا ويعيشون لأهداف سامية (الطعام لديهم وسيلة)
والشهوانيون يعيشون ليأكلوا فقط .





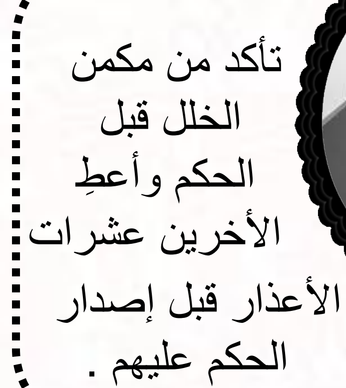
في أحيان كثيرة يكون العطف وتكون الرحمة في غير موضعها سبباً في شقاء الآخرين وتعاستهم ، فوضع الشيء في موضعه من أروع صفات البشر تجاه بعضهم



دائماً هناك طرق جيدة ورائعة لمعالجة التقصير والأخطاء التي ترتكب في حقنا، دون المساس بكرامة وشعور من نحب



ليس هناك مشكلة من دون حل ، فقط التركيز هو المطلوب



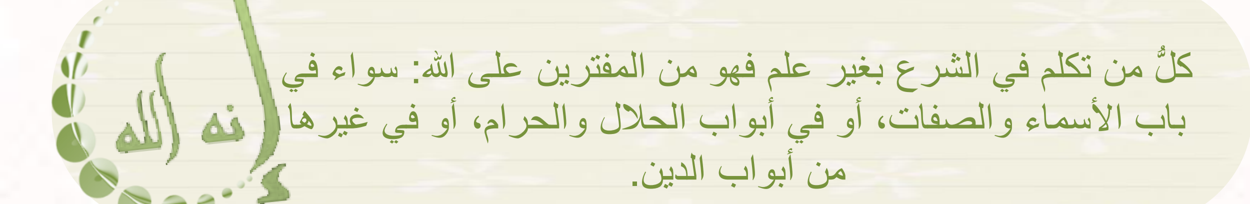
تأكد من مكمن الخلل قبل الحكم وأعطِ الأخرين عشرات الأعذار قبل إصدار الحكم عليهم .

لاتبخل بتجربتك على الآخرين فلربما غيرت منهج حياتهم للأبد

لاتحتقر نفسك وكن أنت التغيير الذي ينشده العالم







كلُّ من تكلم في الشرع بغير علم فهو من المفترين على الله: سواء في باب الأسماء والصفات، أو في أبواب الحلال والحرام، أو في غيرها من أبواب الدين.

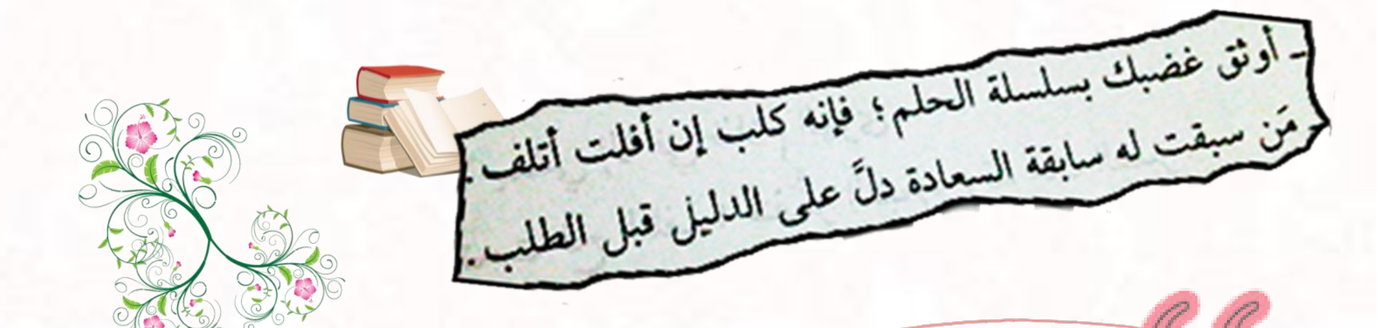
كثيرٌ من الناس حينما يسمع هذه القاعدة القرآنية (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) لا ينصرف ذهنه إلا للصدق في الأقوال، وهذا في الحقيقة تقصير في فهم هذه القاعدة، وإلا لو تأمل الإنسان سياقها لعلم أنها تشمل جميع الأقوال والأفعال والأحوال!

تأمل في هذه الكلمة المعبرة التي قال الحسن البصري: «استعينوا على السيئات القديمات بالحسنات الحديثات، وإنكم لن تجدوا شيئا أذهب بسيئة قديمة من حسنة حديثة، وأنا أجد تصديق ذلك في كتاب الله:
(إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ)



من لطف الله بعباده: «أنه يُقدِّر عليهم أنواع المصائب، وضروب المحن والابتلاء بالأمر والنهي الشاق رحمةً بهم ولطفًا، وسوقًا إلى كمالهم، وكمال نعيمهم»

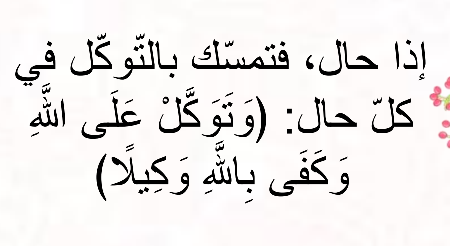




عالج قضايا من حولك بحكمة وكياسة وأناة

إن الله يعطي على الرفق مالا يعطي على العنف

قدر الله وقضاؤه نافذ لايتخلف، وإن التمست كل الحيل وتعللت بسائر العلل







إذا حال، فتمسّك بالتّوكّل في كلّ حال: (وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا)



(فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ)

قال النووي رحمه الله تعالى : اعلم أن فضيلة الذكر غير منحصرة في التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير ونحوهما . بل كل عامل لله بطاعة , فهو ذاكر لله تعالى , كذا قاله سعيد بن جبير رضي الله عنه وغيره من العلماء

ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ.. "

قال قتادة : أتاك الشيطان يابن آدم من كل وجه ، غير أنه لم يأتك من فوقك ، لم يستطع أن يحول بينك وبين رحمة الله ..

بدائع التفسير

الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاء وَالضَّرَّاء)

آل عمران: ١٣٤

يجب أن نعلم أن الإنفاق ليس خاصاً بالإنفاق على البعيد عنك , بل هو عام يشمل حتى الإنفاق على ابنك وبنتك وأمك وأبيك وزوجتك بل ونفسك , قال النبي عليه الصلاة والسلام لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كلمة جامعة نافعة مانعة قال" واعلم أنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعله في فم امرأتك "

تفسير القرآن الكريم- ابن عثيمين –باختصار

"الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ"

الصبر والتوكل ملاك الأمور كلها ، فما فات أحداً شيء من الخير إلا لعدم صبره ، وبذل جهده فيما أريد منه ، أو لعدم توكله واعتماده على الله .

تيسير الكريم الرحمن

(لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)

والله لو أن مؤمناً عاقلاً قرأ سورة الحديد وآخر سورة الحشر وآية الكرسي وسورة الإخلاص بتفكير وتدبر لتصدع من خشية الله قلبه وتحير في عظمة الله لبّه .

(وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا)البقرة: ٢٨٦

العفو : عن التفريط في الطاعات .

الاستغفار : عن فعل المحرمات .

الرحمة : فيما يستقبله المرء من زمنه

- تفسير القرآن الكريم- ابن عثيمين

" ..... اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا.."

فيه وجوب الشكر وأنه يكون بالعمل ولا يختص باللسان ، لأن حقيقة الشكر صرف العبد جميع ما أنعم الله به عليه إلى ما خلق لأجله .

محاسن التأويل

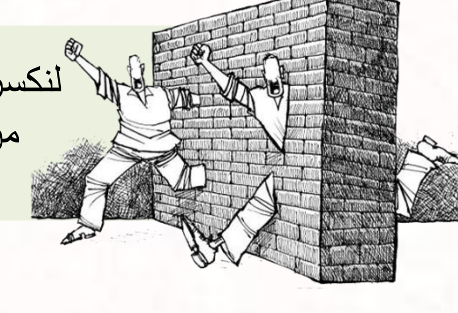
(إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ)

لا يبتلى ولا تمل منه النفوس ، على كثرة ما تتلوه وتسمعه وتقرؤه وتتدبره ، فإن القرآن يتلى في المحاريب منذ أكثر من أربعة عشر قرناً. وإلى اليوم من فطر الله قلبه على الإيمان ونفسه على التقوى لا يمكن أن يمل من سماعه ، بل إن المعيار الأعظم لمعرفة العبد مدى إيمانه أن ينظر كيف يكون حال قلبه إذا تلى كلام الله جل وعلا عليه.

-المغامسي

سورة الفاتحة وضعت في أول السور لأنها تنزل منها منزل ديباجة الخطبة أو الكتاب، مع ما تضمنته من أصول مقاصد القرآن ،وذلك شأن الديباجة من براعة الاستهلال.





لنكسر الفرضيات السالبة بإرادة
من حديد نشق من خلالها
طريقنا إلى القمة



أحصِ البركات التي أعطاها الله
لك واكتبها واحدة واحدة فستجد
نفسك أكثر سعادة من ذي قبل

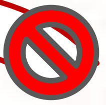


العدل والمساواة من
أساسيات القائد وأخلاقياته
حتى مع الأعداء.



تستطيع تغيير أفكار الناس بواسطة
الملاحظة ، أكثر مما تغيرها عن
طريق الجدال.

أحسن ظنك بربك
فأمره دائماً خير
وخير مما تظن



لاتقل شيئاً لا
تقدر عاقبته



قيمه الشيء هو ماتحدده
أنت فاختر لنفسك أفضل القيم



يقول علقمة بن قيس -في هذه القاعدة (وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ)-: «هو الرجل تصيبه المصيبة، فيعلم أنها من عند الله فيسلم لها ويرضَى»

يا من نصبت نفسك للدعوة، وأقمت نفسك مقام الرسل الدعاة الهداة تحمَّل كلَّ ما يلاقيك من المحن بقلب ثابت، وجأش رابط، ولا تزعزعنَّك الكروب؛ فإنها مربِّية الرجال، ومهذِّبة الأخلاق، ومكوِّنة النفوس.

إذا تعارف الناس الفضل بينهم سهُل على المذنب الاعتراف بالذنب، وسهل على من له الحق أن يعفو بخلاف ما إذا أصبحوا لا يتنازلون عن حقوق ذواتهم.

(وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ): ذلك أن «الحياة أعز شيء على الإنسان في الجبلة، فلا تعادل عقوبة القتل في الردع والانزجار، ومن حكمة ذلك: تطمين أولياء القتلى بأن القضاء ينتقم لهم ممن اعتدى على قتيلهم

ويقول الشافعي: بلغني أن عبد الملك بن مروان قال للحجاج بن يوسف: ما من أحد إلا وهو عارف بعيوب نفسه، فعب نفسك ولا تخبىء منها شيئًا، ولهذا يقول أحد السلف:

أنفع الصدق أن تُقر لله بعيوب نفسك



اجعل الرياضة جزء من برنامجك الذي لاتنساه في جميع احوالك وأقل ذلك المشي والسباحة ..

يقول الإنجليزي برناردشو:
إن بعض الناس يفكر في العام مرتين أو ثلاثا فقطط .

الهدية الجميلة وإن صغرت والمسارعة لمساعدة الآخرين وإن قلت من أهم وسائل كسب القلوب وبناء العلاقة بين الناس

التفكير هو عملية معالجة للمعلومات.

اصلح مابينك وبين الله يصلح الله مابينك وبين الناس..


قال المتنبي:
أعز مكان في الدنى سَرْج سابح
وخير جليس في الزمان كتاب
خير المُحادث والجليس كتاب
تخلو به إن ملّك الأصحاب
لا مفشيًا سرًا إذا استودعته وتُنال
مِنه حكمة وصواب
نادي
قراءتنا حياة
فوق الحياة

الخاتمة

إلى هنا نصل معكم إلى نهاية رحلتنا...ورست سفينتنا على ميناء أمة إقرأ تقرأ...رحلة كان شعارنا في بدايتها "لله والدار الآخرة" ...اختتمنا (كُتيبنا) بيد أننا أيضا سنختتم مسيرة نادينا إلى أجل غير معلوم..

نادينا الذي كم قوم فينا من الأخطاء وكم زادنا من المعارف واليوم على عتبات الختام ، نرسل من الأعماق حبا بلوريا لكل الذين شاركونا مسيرة العطاء هذه ، وكانوا سواعد النجاح

اليوم نتوج على عتبات الختام فريقا لطالما بذل العطاء {القمة }التي كانت للقمة عنوان كانوا قمة للأخلاق وقمة للإبداع فشكرا من الأعماق نهديه لكم...

ولفريق العمل ..مسيرة البذل التي كافحت في إخراج هذا الكتاب.. والتي حُجبت اسماءهن إبتغاء وجه الله تعالى ..

وحين أنتهى بنا المطاف إلى هنا ..نسأل الله أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجه وينفع به ونوصيكم أن أجعلوا من القراءة نبراسا يضيء دروبكم..واتخذوها ديدنا كي ترقى به أمتنا وتعلى رايتنا ...

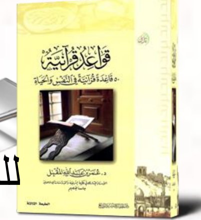
فما خابت أمة تقرأ وماخذل شعبا اتخذ من المعرفة سلاحا.. هذا وإن كان خطأ فمنا والشيطان..وإن كان صوابا فمن الله المنان...والحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات...

فريق الإعداد ...

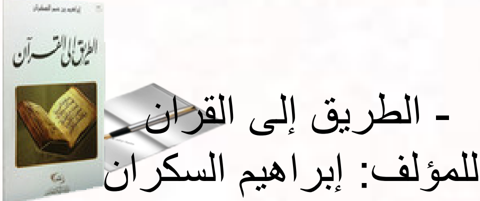




قائمة المراجع



- قواعد قرآنية
للمؤلف د.عمر بن مقبل



- الطريق إلى القران
للمؤلف: إبراهيم السكران



- قطاف الأفانين
للكاتبة: ندى الكريديس



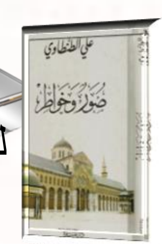
- الفوائد
لابن القيم الجوزية



- فقه الأسماء الحسنى
للمؤلف: عبد الرزاق البدر



- حتى لا تكون كلا
للمؤلف: عوض القرني



- صور وخواطر
للمؤلف: علي الطنطاوي



- ليدبروا آياته
تأليف مجموعة من العلماء



- فن إدارة المواقف
للمؤلف: محمد الفريح

